

Document:	EB 2016/118/R.14/Add.1
Agenda	8(d)
Date:	24 August 2016
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية تركيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**William Skinner**

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Oscar Garcia**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274  
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

**Miguel Torralba**

كبير موظفي التقييم  
مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2481  
البريد الإلكتروني: m.torralba@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة  
روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للاستعراض

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية تركيا

### تعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لجمهورية تركيا، ويعتبره استراتيجية قطرية جيدة الإعداد على وجه العموم. وقد صاغ هذا البرنامج كل من الصندوق والحكومة التركية، بالاستناد إلى النتائج والتوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري للبلاد عام 2015، والاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي وقع في مارس/آذار 2016.
- 2- يعتبر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتركيا وثيقة دقيقة وواضحة، هو يتضمن مقطعا لتشخيص قطري قيم، يصف خصوصيات تركيا كبلد من البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، كما يؤكد على التحديات المتبقية للحد من الفقر الريفي فيما يتعلق بالتفاوتات الواضحة بين أقاليم البلاد، وانعدام المساواة بين الجنسين، والتقدم المحرز في الاتساق مع الاتحاد الأوروبي. ويثبت البرنامج مواعمة جيدة مع أولويات الحكومة، كما يأخذ بعين الاعتبار بعض الدروس من برنامج التعاون السابق بين الصندوق والحكومة.
- 3- يعترف مكتب التقييم في الصندوق بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتركيا يبني على نتائج تقييم البرنامج القطري، وأن العديد من توصياته قد أخذت بعين الحسبان، وبخاصة التركيز على الابتكار وتوسيع النطاق وتعزيز الأنشطة غير الإقراضية، وضرورة تعزيز البرنامج من جهة السياسات وجهة العمليات/الجهة المالية. كذلك لا بد من إيلاء المزيد من الاهتمام للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لكي يغدو البرنامج قادرا على الاستفادة من الدور المزدوج لتركيا كبلد مانح ومقترض في آن معا.
- 4- يدعم مكتب التقييم المستقل التوجهات الاستراتيجية العريضة الواردة في البرنامج، والتي تستجيب بصورة جزئية للتوصيات الخمس التي خرج بها تقييم البرنامج القطري لعام 2015، على الرغم من أنه يفوت بعض العناصر والمجالات التي تستحق المزيد من الانتباه. وأما الجزء الثاني من هذه التعليقات، فيحدد المظاهر المخصصة للتوصيات الواردة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز وفي تقييم البرنامج القطري والتي لم تؤخذ بعين الحساب بصورة كافية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

### التوصيات المخصصة

- 5- تحليل نقاط قوة الصندوق ومحدودياته في تركيا. تتمثل التوصية الأولى في الاتفاق عند نقطة الإنجاز/تقييم البرنامج القطري في تحسين عملية صياغة الاستراتيجية للتمكين من الوصول إلى تحليل ملائم لنقاط قوة الصندوق ومحدودياته في تركيا. ويصف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عملية إعداد تشاركية نشطة تشمل دراسات معلومات أساسية، واجتماعات ومشاورات في البلاد. إلا أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لم يناقش بصورة كافية الميزة النسبية للصندوق في تركيا، وصياغة استراتيجية مفصلة لتستجيب لسمات تركيا المخصصة كبلد من البلدان متوسطة الدخل، بما في ذلك، على سبيل المثال، الحاجة للتطرق

إلى التفاوتات الواضحة بين الأقاليم في البلاد، وإمكانية توسيع نطاق التدخلات الإنمائية التي يدعمها الصندوق، واستقطاب موارد الصندوق المحدودة في البلاد.

6- **تحسين الاستهداف لجهة النطاق وسهولة الوصول لفوائد المشروعات.** أما التوصية الثانية لتقييم البرنامج القطري، فهي أن على البرنامج أن يحسن من الاستهداف وبخاصة للمزارعين الأشد فقرا. ويؤكد تقييم البرنامج القطري على أن الاستهداف الملائم أمر ضروري للبرنامج الذي يموله الصندوق لكي يبقى ذا صلة بتركيا في سياق النمو المتين الذي يترافق بانعدام مساواة عال. إلا أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا لا يوفر تعريفا قاطعا للمجموعة المستهدفة، والتي لا بد من أن تتألف من "أصحاب الحيازات الصغيرة المنتجين (رجالا ونساء) والمزارعين والرعاة والنساء الريفيات والشباب الريفيين المستعدين للانخراط في مشروعات صغيرة ومتوسطة النطاق" (الفقرة 13 من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية)، كما أنه لا يعرض استراتيجية استهداف متينة من شأنها أن تضمن التركيز على المزارعين الأفقر. ويعتبر ذلك هاما على وجه الخصوص بالنظر للهدف الاستراتيجي الأول بشأن وصول صغار المزارعين المنتجين الفقراء للأسواق. علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالاستهداف الجغرافي، فإن القرار بالابتعاد عن التركيز الحصري في الماضي على الأقاليم المتخلفة عن الركب في شرق وجنوب شرق الأناضول والتركيز على المناطق المرتفعة يتطلب أيضا المزيد من المسوغات، بما في ذلك مناقشة تبعات العمل في مناطق يصعب الوصول إليها بصورة أكبر مع كثافة سكانية متدنية.

7- **الابتكار وتوسيع النطاق.** أما التوصية الرابعة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز، فهي أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يؤكد على الابتكار وتوسيع النطاق كأولويتين استراتيجيتين رئيسيتين للبرنامج، وبخاصة نظرا للتوفر المحدود نسبيا للموارد من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للبرنامج في تركيا. وفيما يتعلق بالابتكار، يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وبصورة ملأمة، الاستناد إلى الابتكارات الموجودة وأيضا تحري ابتكارات جديدة حول الزراعة الذكية بيئيا. علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بتوسيع النطاق، كان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يقترح تبني نهجا برامجيا، إلا أنه لا يناقش السبل المحتملة لتوسيع النطاق مثلا من خلال المشروعات، وحوار السياسات، وإدارة المعرفة. كما أنه لا يفسر ما هو نمط الشراكة الضرورية لتعزيز مستوى طموح البرنامج الذي يهدف إلى توسيع نطاق التدخلات التي يمولها الصندوق في تركيا بصورة كبيرة.

8- **التركيز الاستراتيجي على النساء والشباب.** وجد تقييم البرنامج القطري بأن المشاركة والفوائد التي تجنيها النساء فيما يتعلق بالتمكين محدودة. وتتلخص التوصية الخامسة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز بالحاجة إلى تركيز استراتيجي متنسق على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، علاوة على تعزيز التركيز على الشباب. وقد ذكر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إعداد استراتيجية للتمايز بين الجنسين، وخطة عمل للتنفيذ لتعزيز التركيز على التمايز بين الجنسين من خلال الانخراط السياساتي، والذي يعتبر أمرا إيجابيا للغاية. ومن جهة أخرى، كان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سيستفيد من إشراك الشباب أيضا كمجموعة مستهدفة أولية بهدف الاستجابة للبطالة المنتشرة بين الشباب والهجرة خارج المناطق الريفية.

- 9- **تعزيز وتنويع الشراكات في تركيا.** تشير التوصية الثالثة لتقييم البرنامج القطري إلى حاجة الصندوق لتعزيز وتنويع شركائه في تركيا لتعزيز قدرته على الاستفادة في استقطاب برنامجه في البلاد سواء لجهة الحوار السياساتي أو جهة العمليات/الجهة المالية. وبموجب المقطع الخاص بالشراكات، يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى تحري شراكات أقوى مع جملة أكبر من الجهات الفاعلة، إلا أنه كان بإمكان البرنامج أن يحدد وبصورة واضحة، المجالات المحتملة للتعاون، بما في ذلك التمويل المشترك مع الجهات المانحة الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإرساء شراكات مع موفري الخدمات التقنية (مثلا منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة).
- 10- **الدروس السابقة والنتائج.** يعتبر المقطع الخاص بالدروس السابقة والنتائج مفيد، وكان سيستفيد أكثر من وصف أكثر توازنا وشمولا للدروس المنبثقة عن تقييم البرنامج القطري الأخير. فقد وجد التقييم، على سبيل المثال، عددا من المجالات التي يمكن إدخال التحسينات عليها، بما في ذلك، ضعف الاستدامة، ومحدودية التقدم المحرز في المساواة بين الجنسين، وعدم كفاية النتائج في الأنشطة غير الإقراضية، وبخاصة فيما يتعلق بحوار السياسات وإرساء الشراكات.

### **الملاحظات الأخيرة**

- 11- ومع كل ما ورد أعلاه، يرغب مكتب التقييم المستقل في إعادة تأكيده على تقديره الإجمالي لهذه الوثيقة، وللجهود المبذولة لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري والاتفاق عند نقطة الإنجاز لعام 2015.